

An Educational Guide for Principals of Public Schools to Enhance the Digital Culture among Public School Students in the Capital Amman

دليل تربوي لمديري ومديرات المدارس الحكومية لتعزيز الثقافة الإلكترونية لدى طلبة المدارس الحكومية في العاصمة عمان

Maram Otaiwi¹, Bashar Al-Saleem^{2*}.

¹Ministry of Education, Amman, Jordan.

²Princess Alia University College, Al-Balqa' Applied University, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 14 Jun 2022

Accepted 17 Aug 2022

Published 01 Oct 2024

*Corresponding author:

Princess Alia University College, Al-Balqa' Applied University, Jordan.

Email: bashartilan@gmail.com.

Abstract

The study aimed to propose an educational guide for the principals of public schools to enhance electronic culture among students in public schools in the capital, Amman. The study adopted the descriptive analytical method for its relevance to the nature of the study. The research focused on the academic year 2019/2020 in Jordan. The results of the study showed that the concept of electronic culture ranked first with the highest arithmetic average of 3.95, indicating a high degree of importance. Meanwhile, dealing with modern communication technology ranked last, with an average of 3.84, also indicating a high degree of importance. Consequently, the study recommended that the Ministry of Education adopt the proposed guide and enhance electronic communication methods in school administration and in the educational field.

Keywords: Electronic Culture, School Administrators, Educational Guide.

المخلص

هدفت الدراسة إلى اقتراح دليل تربوي لمديري ومديرات المدارس الحكومية لتعزيز الثقافة الإلكترونية لدى طلبة المدارس الحكومية في العاصمة عمان، واعتمدت الدراسة الأسلوب الوصفي التطويري لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة تكونت من (٢٧٠) مديراً ومديرة للمدارس الحكومية بالعاصمة عمان في الأردن للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، وأظهرت نتائج الدراسة أن مفهوم الثقافة الإلكترونية جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٣,٩٥) وبدرجة مرتفعة، بينما جاء التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٨٤) بدرجة مرتفعة، وبناءً عليه أوصت الدراسة وزارة التربية والتعليم بتبني الدليل المقترح، وتعزيز أساليب التواصل الإلكتروني في الإدارة المدرسية وتعزيزها في الميدان التربوي.

الكلمات المفتاحية: الثقافة الإلكترونية، مديري المدارس الأردنية، دليل تربوي.

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

تمثل الثقافة وأبعادها الموروثة والمكتسبة لأي مجتمع من المجتمعات، أهمية كبيرة في نجاح الاستراتيجيات والخطط التنفيذية التربوية والتعليمية، وتمثل الثقافة العادات والتقاليد وأيضاً هي المعرفة المكتسبة. حيث إنه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار الجانب الثقافي للمجتمع كمحرك أساسي لتحقيق الغاية المثلى لتطور المجتمع وازدهاره من تطبيق الاستراتيجيات وتحقيق الأهداف الموضوعية. ولقد كان إهمال الثقافة سبباً في فشل الكثير من الخطط والاستراتيجيات.

وتعد الثقافة المجتمعية عنصراً مهماً، لتحقيق الاستراتيجيات التعليمية والتدريبية، على مختلف المستويات والمجالات، وبالنظر إلى الثقافة الإلكترونية كجزء من مكونات ثقافة المجتمع والبيئة، تلقي ظلالها على تطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني، إذ تؤكد أهمية التركيز عليها والاهتمام بها وتحليلها عند تطبيق إجراءات وخطط التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية، حيث أنه لا يمكن إنكار سيطرة الثقافة الإلكترونية على الحياة اليومية مما يتوجب توظيفها في المنظومة التربوية باعتبار أن المعلمين ينتمون إلى هذه المنظومة، لذا يفضل مواكبة التطور الحاصل في العصر الحالي، شرط أن يكون هناك وعي كبير في استعمال هذه الثقافة الإلكترونية لغرس سلوكها الإيجابي في أذهان المتعلمين (عبد الرؤوف، ٢٠١٤).

حيث أن تنمية الثقافة الإلكترونية تعد مهمة لمدرسة يكون التعلم فيها أكثر فاعلية، نتيجة التحديات التي تواجه إدارات المؤسسات والإدارات المدرسية عموماً، والمتمثلة في سرعة التغيرات والتطورات التقنية والتكنولوجية، وما يرافقها من تدفق هائل للمعلومات والمعارف العملية إضافة إلى تداعيات العولمة وغيرها من التحديات والتي تقتضي تغيير أساليب الإدارة التقليدية والأخذ بالأساليب الإدارية المعاصرة، وفي مقدمتها الإدارة الإلكترونية التي أثبتت جدواها في ميادين الصناعة والاقتصاد وفي المؤسسات، وبالتالي يمكن أن تثبت جدواها أيضاً في مجالات التعليم والمجالات التربوية (يونس، ٢٠١٦). وأصبح مصطلح الثقافة الإلكترونية، أكثر شيوعاً في المجتمعات، وهي تمثل المعطيات الثقافية الجديدة لنواتج استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، واستخدامها في الحياة اليومية والمعاملات والتفاعلات والأدوار المؤسسية والمجتمعية والتي فرضت نفسها كمكون أساسي من مكونات الثقافة المجتمعية.

من هنا فإنه يتوجب على مديري ومديرات المدارس للنهوض بمدارسهم وتطوير التعليم الإلكتروني، أن يمتلكوا مهارات إدارة الثقافة الإلكترونية لتعزيزها لدى الطلبة، والتي تمكنهم من توظيف ونشر الثقافة الإلكترونية والمعرفة، وكذلك امتلاك مهارات استخدام تقنية المعلومات بكافة أشكالها، وينبغي عليهم إشراك المعلمين في اتخاذ القرارات والتخطيط التربوي، ويتبادلون معهم المعلومات، والخبرات من أجل تحويل الخبرات والمهارات والمعرفة الشخصية الضمنية إلى معرفة منظمة متكاملة موحدة، يتم توظيفها لخدمة المؤسسة، أو المنظمة، وخدمة الفرد في المجتمع (الشاعر، ٢٠١٥).

ونتيجة لما تقدم ظهرت الحاجة إلى إعداد دليل تربوي مقترح ليساعد مديري ومديرات المدارس في تعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة، وبالتالي الحد من الكثير من التحديات التي تواجه الطلبة في التعلم الإلكتروني.

١,١,١ الدراسات السابقة

بالرغم من ندرة الدراسات السابقة، التي تناولت دور مديري ومديرات المدارس، في تعزيز الثقافة الإلكترونية، إلا أنه تم التوصل إلى الدراسات التي لها علاقة بالدراسة الحالية وستقوم بعرضها بدءاً بالدراسات القديمة وانتهاءً بالدراسات الحديثة.

أجرى خزاعلة وجوارنة (Khazaleh & Jawarneh, 2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية، من خلال تحليل آراء المعلمين في المدارس. وقد استخدم طريقة جمع المقابلات المفتوحة مع عينة من (٦١) معلماً ومعلمة، من مستخدمي تكنولوجيا المعلومات في مدارس المرحلتين الأساسية والثانوية، وتوصل إلى أن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية، تقع في ست مجموعات رئيسية، هي: النقص الشديد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وقلة فعالية برامج تدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات، وضعف امتلاك طلبة المدارس مهارات وكفاءات تكنولوجية للتدريس، وقلة

كفاية الوقت اللازم للمعلمين للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس، وصعوبة الوصول إلى الأجهزة والمعدات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وقلة توافر البرمجيات التعليمية المستحدثة المتطورة.

وأجرى ليم ولم (Leem & Lim, 2007) دراسة حول واقع التعلم الإلكتروني في كوريا الجنوبية ، وشملت العينة استطلاع آراء (٢٠١) جامعة حكومية وخاصة من خلال استبيان أعد لهذا الغرض ، وأظهرت النتائج إن كلا من المدرسين والطلبة يعانون من ضعف العمل في هذا المجال حيث ظهرت نسب استخدام متدنية للتعلم الإلكتروني، وقد تفاوتت هذه النسب بين الجامعات الحكومية والخاصة ، حيث تبين أن الجامعات الحكومية الكبيرة تتلقى دعماً أكبر في مجال التكنولوجيا بينما الجامعات الخاصة فتعد جامعات وكليات صغيرة محدودة الدعم ولا ترقى إلى مستوى النوعية المتقدمة في التعليم ، واقترح الباحثان بعض الاستراتيجيات المناسبة لتشجيع العمل في مجال التعلم الإلكتروني ومنها: تطوير نظام الجودة في التعليم، تعزيز أنظمة الدعم فيما يخص أعضاء هيئة التدريس والطلبة ، تعزيز التعاون الدولي في مجال التعليم الإلكتروني.

قام كنساره (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى قياس مستوى الثقافة التكنولوجية لدى طلبة الإعداد التربوي في جامعة أم القرى، حيث استخدم أداة خاصة لجمع المعلومات تضمنت اختباراً لمعرفة مستوى الثقافة التكنولوجية لدى طلبة الإعداد التربوي في الجامعة، حيث استخدم عينة الدراسة من (٤١٥) طالباً وطالبة في قسم الإعداد التربوي في جامعة أم القرى وتبين أن المستوى جيد مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وفروق إحصائية بين متوسط علامات الطلبة وذلك لصالح تقدير (ممتاز)، حيث أوصى بتحديث وتطوير مدخلات التعليم التقنية والتكنولوجية والممارسات واستراتيجيات التدريس لدعم ثقافة الطلبة. تم أجرت تاديجا (Tadeja, 2015) دراسة هدفت إلى تعرف مديري المدارس في ولاية كاليفورنيا: ودورهم في تعزيز ودعم والترويج لثقافة التعلم الرقمية، واستخدمت في دراستها المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة وأهم ما توصلت إليه الدراسة: تكمن مسؤولية ضمان تعليم الطلبة أكاديمياً واجتماعياً، بشكل مباشر على أكتاف مديري المدارس في ولاية كاليفورنيا في جميع المراحل التعليمية، ويتطلب وجود المسيطر للتقنيات في الحياة اليومية، أن يقودَ مديرو المنطقة ثقافة تعلم العصر الرقمي داخل الولاية، حيث تم إجراء دراسة استقصائية على عدد من مديري المدارس الحكومية في ولاية كاليفورنيا البالغ عددهم (١٠٥١)، ويتألف المسح من ثلاثة أسئلة أساسية، وخمسة أسئلة كمية، واثنين من الأسئلة النوعية المفتوحة، وتوصلت إلى أن قيادة المدير لتطوير وتوجيه رؤية مشتركة لدعم التعلم بالتكنولوجيا لجميع الطلبة هو المفتاح، وتتطلب ترجمة رؤية لثقافة تعلم في العصر الرقمي للجميع، ويقوم المدير بإعطاء الأولوية للتطوير، وتزويد المعلمين بإمكانية الوصول إلى التكنولوجيا الحالية، وتعزيز فرص التعلم المستمر، وتعزيز التعاون حول استخدام التكنولوجيا داخل المؤسسة.

دراسة الشاعر (٢٠١٥) تنمية ملامح المواطنة الرقمية لدى (٩) مجموعات من طالبات كلية البنات بجامعة عين شمس، ضمت كل مجموعة (٢-٣) طالبات، وذلك من خلال التدريس التأملي وتسجيل اليوميات على شبكة الإنترنت خلال العمل الميداني، وتم تكليف كل مجموعة برصد وتسجيل ملاحظاتهم وتأملاتهم عن سلوكيات المواطنة الرقمية في استخدام الإنترنت في أحد الأقسام الأكاديمية، وأوضحت النتائج تحسناً في مجالات المواطنة الرقمية، وكان التحسن الأعلى في جوانب التواصل الرقمي والوصول الرقمي والحقوق والمسؤوليات الرقمية والتنور الرقمي، وكانت درجاتهن أقل في تنمية الأمن الرقمي وآداب السلوك الرقمي والتجارة الرقمية، وفي المقابل تحسن باضطراد محوراً التنور الرقمي والوصول الرقمي، وكشف التحليل النوعي ليوميات الطالبات تحسن وعيهم بمجتمع التعلم، واتجاهاتهن لعمل تغييرات في بيئة التعلم، والشجاعة لتعديل السلوكيات السلبية.

قام الهمشري (٢٠١٦) بدراسة حول التأثيرات الإيجابية والسلبية للثقافة الرقمية على طلبة الجامعة، من وجهة نظر طلاب كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء. حيث مجتمع الدراسة مكون من (٤٨٢) طالباً وطالبة. كانت العينة مكونة من (٢٢٠) طالباً وطالبة، أجاب منهم (٢١١) بنسبة (٩٥,٩٪). استخدم استبياناً أداة لجمع البيانات مكون من مجالين: التأثيرات الإيجابية والسلبية، لكل مجال أربعة أبعاد وهي: التأثيرات الشخصية، والاجتماعية، والأكاديمية، والاقتصادية.

وتوصلت الدراسة الى أنَّ ثلاثة من التأثيرات الإيجابية: الاجتماعية، والشخصية، والاقتصادية كانت بدرجة عالية، بينما التأثيرات الأكاديمية متوسطة. كما أظهروا أنَّ نفس التأثيرات السلبية كانت متوسطة، وكانت الثقافة إيجابية وبقدرة عالية.

جاءت دراسة محاجبي (٢٠١٨) التعرف على كفاءات الثقافة المعلوماتية لدى طلبة بعض المدارس العليا في الجزائر مع تقديم رؤية واضحة حول مستوى الثقافة المعلوماتية في المجتمع الأكاديمي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ووزعت الاستبانة على (٣٠٠) فرد، وقد توصلت النتائج إلى غياب جل معالم الثقافة المعلوماتية في الوسط الأكاديمي، إضافة إلى ضهور مستوى كفاءات الثقافة المعلوماتية لدى طلبة المدارس العليا محل الدراسة.

وهدف دراسة عبد القادر (٢٠١٩) إلى التعرف واقع ومعوقات وسبل تعزيز الثقافة الرقمية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة مكونة من (٥٤) فقرة، على عينة بلغ قوامها (٢٨٦) طالبا وطالبة من خمس جامعات مصرية ممثلة البيئات المصرية المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها موافقة عينة الدراسة على عبارات محور واقع توفر مهارات الثقافة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية، كما جاءت موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة على عبارات محور معوقات انتشار الثقافة الرقمية، ومن أهم تلك المعوقات: ضعف إلمام بعض طلبة الدراسات العليا باللغة الإنجليزية، وقلة الدورات التدريبية الخاصة بتنمية المهارات التكنولوجية لدى طلبة الدراسات العليا.

وأجرت إبراهيم (٢٠١٩) دراسة هدفت التعرف على واقع الثقافة الإلكترونية للطفل كأحد مستحدثات العصر الرقمي في محافظة أسيوط في مصر، والتعرف على مفهوم الثقافة وثقافة الأطفال كمدخل للثقافة الإلكترونية، ثم عرض للمصادر والعوامل التي تؤثر في تشكيل ثقافة الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، وأظهرت النتائج أن أكثر مصادر الثقافة الإلكترونية شيوعاً واستخداماً لدى الأطفال هي (الإنترنت، والألعاب الإلكترونية، والتطبيقات الإلكترونية).

وأجرى الشديفات (٢٠٢٢) دراسة هدفت التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في المدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين في لواء المزار الشمالي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال إعداد استبانة مكونة من (٣٠) فقرة موزعة على أربع مجالات تم توزيعها على عينة مكونة من (٧٢) مدير مدرسة ومشرف تربوي في لواء المزار الشمالي في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٩/٢٠٢٠. وأظهرت الدراسة أن واقع استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في المدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظر المديرين والمشرفين كانت متوسطة، وبنسبة مئوية (٦٠,٢٠٪) وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣,٠١)، وبدرجة متوسطة.

وجاء في الرتبة الأولى مجال "المعرفة بمفهوم التعليم الإلكتروني عن بعد" بأعلى متوسط حسابي، حيث بلغ (٣,٣٥) وبنسبة مئوية (٦٧٪) وبدرجة متوسطة، وجاء في الرتبة الثانية مجال (توظيف أدوات التعليم الإلكتروني عن بعد) بمتوسط حسابي مقداره (٣,٢٠) وبنسبة مئوية (٦٤٪) وبدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة الثالثة مجال (معوقات التعليم الإلكتروني عن بعد) بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٠) وبنسبة مئوية (٦٢٪) وبدرجة متوسطة، واجتل مجال (الوعي بأهمية التعليم عن بعد) الرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي (٢,٤٢)، وبنسبة مئوية (٤٨,٤٪) وبدرجة منخفضة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في واقع استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في المدارس تعزى لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، في حين وجدت فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح للإناث.

١,١,٢ التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على ما تيسر من الدراسات السابقة تبين أنَّها تناولت في أغلبها أهمية عملية التعلم الإلكتروني والثقافة الرقمية في المؤسسات التعليمية، وأكدت نتائج أغلب الدراسات السابقة الاهتمام بالثقافة الإلكترونية وكيفية التعامل معها وضرورة المعرفة بها، وتم الاستفادة من عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، في أنَّها زادت المعرفة بموضوع الدراسة، وأثرت القاموس المعرفي لدينا بالكثير من المفردات والمصطلحات والأفكار الجديدة، كما أنَّها زودتنا بمزيد من المعرفة في كيفية بناء أدوات الدراسة " كأدوات لجمع المعلومات" والتعرف الى خطوات بناء الأداة وتطويرها، بالإضافة إلى معرفة مهارات الريادة القيادية الواجب توافرها لدى مديري المدارس باعتبارهم قادة تربويين، وكذلك بمقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

يواجه المديرون والمديرات، عددًا من التحديات أثناء تطبيق استراتيجيات التعليم عن بعد وأهمها، توظيف الثقافة الإلكترونية لتحقيق الأهداف والخطط الاستراتيجية، أشارت مجموعة من الدراسات إلى وجود تحديات ومقومات ستواجه الطلبة في عمليات التعلم الإلكتروني ومنها مقومات إدارية ومادية وثقافية كدراسة الهرش ومفلح والدهون (٢٠١٠)، والتي تنوعت بين مشكلات فنية وثقافية من ضمنها القلق من الاستخدام الخاطئ للإنترنت، والخوف من وصول الطلبة لمواقع غير تربوية بالإضافة إلى عدم إلمامهم باللغات الأجنبية.

فكان من الضروري العمل على تعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة من خلال بناء دليل تربوي يوحد الأبعاد الثقافية لمديري ومديرات المدارس الحكومية في الأردن، ويضعها في إطار معرفي يتم تطبيقه وتفعيله لنشر وتعزيز الثقافة الإلكترونية بين الطلبة في مدارسهم، تحقيقاً لرؤية جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم والتي أوردتها في الورقة النقاشية السابعة والتي ركز فيها جلالاته على الدور الكبير للتعليم في نهضة الأمم، وبناء الأوطان، وعلى أهمية مواجهة التحديات باستخدام الأدوات المعرفية الجديدة، وتلبية حاجات هذا العصر من خلال وسائله التقنية الحديثة، لا سيما في مرحلة باتت تتسابق فيه الأمم نحو الاقتصاد المعرفي واستثمار الطاقات البشرية (الأوراق النقاشية لجلالة الملك عبد الله الثاني، ٢٠١٧).

إن وجود تحديات ثقافية تواجه الطلبة خلال عمليات التعليم الإلكتروني ومن هذه التحديات ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني في الاتصال والتواصل مع الآخرين ودرجة أهمية استخدام التكنولوجيا والإلكترونية في حياته اليومية، وتباين في تعامل مديري ومديرات المدارس لتطبيق الاستراتيجيات الإلكترونية. لذلك جاءت الدراسة لاقتراح دليل تربوي لمديري ومديرات المدارس الحكومية يعمل على تعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة في الأردن.

٢,١ أسئلة الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة توقع مديري المدارس الحكومية لدورهم في تعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة؟
٢. ما الدليل التربوي المقترح لمديري ومديرات المدارس الحكومية في العاصمة عمان لتعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة؟
٣. درجة ملاءمة الدليل التربوي المقترح لمديري المدارس الحكومية لتعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

١. درجة توقع مديري المدارس الحكومية لدورهم في تعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة.
٢. اقتراح دليل تربوي لمديري ومديرات المدارس الحكومية لتعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة.
٣. درجة ملاءمة الدليل التربوي المقترح لمديري ومديرات المدارس الحكومية لتعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة.

٣,٢ أهمية الدراسة

اكتسبت الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله والذي يبحث في تعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة، حيث إنّ هذه الدراسة تعد من لدراسات التي تبحث في هذا الموضوع، كما أن فئة طلبة المدارس الشريحة الكبرى من المجتمع، وبإمكانهم التغلب على التحدي الذي يحول بينهم وبين مديري المدارس في تعزيز الثقافة الإلكترونية لديهم، ومن المؤمل أن تفيد الجهات ذات العلاقة بالدراسة من مديري المدارس الحكومية من خلال تفعيل دورهم في استخدام الطلبة للتكنولوجيا.

أما بالنسبة للباحثين عموماً، إذ قد تثير هذه الدراسة لديهم الرغبة في إجراء المزيد من البحوث المتعلقة بموضوع الثقافة الإلكترونية، وتفعيل دور أفراد المجتمع بمختلف الفئات. كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الثقافة الإلكترونية في حياة الفرد والمجتمع، ولا سيما طلبة المدارس بوصفهم مستقبل الأمة.

٤. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

الدليل

الدليل لغة "هو المرشد، أو ما يستدل به وجمعه: أدلة، أدلاء، دلائل" (ابن منظور، ٢٠٠٦). وهو عبارة عن عمل مرجعي يتضمن معلومات أساسية عن أشياء محددة، ويمكن أن تكون أداة من أدوات البحث في الوثائق، مهمتها توجيه وإرشاد الباحث إلى الوحدة الأرشيفية المتكاملة، والدليل: كتاب يدلل بالقارئ إلى معلومات خاصة بموضوع ما، مثل دليل الهاتف، دليل المطبوعات، دليل الفنادق (عمر، ٢٠٠٨).

الدليل التربوي (Educational Guide)

مجموعة من الإجراءات والسياسات والإرشادات والملحقات والمعلومات الضرورية، تشكل فيما بينها قواعد فهم تساعد وترشد القارئ من مرحلة إلى أخرى في التعامل مع الوضع الجاري (Atkinson, 2002). يعرف الدليل التربوي إجرائياً: أنه مجموعة من الإجراءات والسياسات الإرشادية التربوية التوجيهية، والتي تتمثل بالتحديات التي تواجه مديري ومديرات المدارس والحلول المناسبة لها، والذي يبني بناءً على الدراسات السابقة، ونتيجة لاستبانة أعدت لها خصيصاً لهذه الغاية.

الثقافة الإلكترونية (Electronic Culture)

عرفت الثقافة الإلكترونية، على أنها منظومة مكونة من مجموعة من الشبكات، تقوم على ربط الناس والمعلومات من خلال الحواسيب والأجهزة الإلكترونية والرقمية، التي تعمل على الاتصال بين الأفراد واسترجاع معلوماتهم (Dimaggio, 2001). وتعرف الثقافة الإلكترونية إجرائياً: بالدرجة التي يستجيب بها أفراد عينة الدراسة للمكونات الأساسية لمدخلات الثقافة الإلكترونية كما تعبر عنه فقرات أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

٥. حدود الدراسة

تعمم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على مديري ومديرات المدارس الحكومية في العاصمة عمان بالأردن.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.
- الحدود المكانية: طبقت على المدارس الحكومية في العاصمة (عمان).
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تقديم دليل تربوي مقترح لمديري ومديرات المدارس الحكومية في تعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة.

٦. الطريقة والإجراءات

٦,١ منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التطويري، لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

٦,٢ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية بالعاصمة عمان في الأردن والبالغ عددهم (٨٣٨) مديراً ومديرة. منهم (٣٧٠) ذكوراً و(٤٦٨) إناثاً. وفق إحصائية ٢٠١٩/٢٠٢٠ (الحكومة الأردنية، ٢٠٢٠).

٦,٣ عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة، وفيما يلي الجدول (١) الذي يبين توزيع عينة الدراسة:

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	الجنس
٥٢,٦	١٤٢	ذكر	
٤٧,٤	١٢٨	أنثى	
٢٣,٣	٦٣	أقل من عشر سنوات	الخبرة
٧٦,٧	٢٠٧	عشر سنوات فأكثر	
٣٠,٤	٨٢	الأساسية الدنيا	المرحلة الدراسية
٣٦,٧	٩٩	الأساسية العليا	
٣٣,٠	٨٩	الثانوية	
١٠٠,٠	٢٧٠	المجموع	

٦,٤ أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة للدراسة، وذلك من خلال الرجوع للأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، وكذلك الاستفادة من استبانات الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الثقافة الإلكترونية، والتي تكونت من استبانة قسمت إلى ثلاث مجالات رئيسية هي كالآتي:

- المجال الأول: مفهوم الثقافة الإلكترونية وتضمن (١٥) فقرة، وتمت الاستفادة في كتابة فقرات هذا المجال في الرجوع إلى دراسة (كنساره، ٢٠١٠؛ الشهري، ٢٠١٠؛ ٢٠١٠؛ Leem & Lim, 2007؛ Greifenberg, 2020).
- المجال الثاني: التعامل مع تقنيات الاتصال الحديثة وتضمنت على (٢٥) فقرة، وتمت الاستفادة من دراسة كل من دراسة (محاجبي، ٢٠١٨؛ بني دومي ودرادكة، ٢٠١٢؛ البادي، ٢٠٢٠).
- المجال الثالث: أخلاقيات تكنولوجيا الاتصال (الثقافة الإلكترونية) وتضمنت على (٢١) فقرة، وتم الرجوع والاستفادة من الدراسات الأدبية مثل دراسة (عبد القادر، ٢٠١٩؛ الهمشري، ٢٠١٦؛ الشاعر، ٢٠١٥؛ Tadeja, 2015؛ نابتي وبومتجت، ٢٠١٢).

وفي الاستبانة تم توضيح مفهوم الثقافة الإلكترونية من أجل إيضاح أهداف الدراسة وأغراضها، واستخدم مقياس ليكرت الخماسي المتدرج للإجابة عن فقرات الاستبانة بحيث يختار المستجيب إجابة واحدة من بين خمسة بدائل، ويتدرج المقياس ما بين ٥ درجات إلى درجة واحدة، على النحو الآتي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
٥	٤	٣	٢	١

صدق بناء أداة الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على أحد عشر محكماً من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، تمت الاستجابة لآراء المحكمين وقد تم إجراء التعديلات اللازمة التي أوصى بها أغلب المحكمين إلى أن استقرت بصورتها النهائية.

وقد تم توزيع الاستبانة على (٣٠) مديراً ومديرة في قسبة عمان من عينة الدراسة، وذلك للتأكد من صدق الاستبانة، ولاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من

(٣٠) فرداً، وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها، وتبين أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠) فرداً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة المجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة المجالات والدرجة الكلية لتعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
مفهوم الثقافة الإلكترونية	٠,٩٠	٠,٨٤
التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة	٠,٨٨	٠,٨١
أخلاقيات تكنولوجيا الاتصال	٠,٨٦	٠,٨٣

٦,٥ المعيار الإحصائي

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق أبداً) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

— من ١,٠٠ - ٢,٣٣ قليلة

— من ٢,٣٤ - ٣,٦٧ متوسطة

— من ٣,٦٨ - ٥,٠٠ كبيرة

وهكذا، وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١) / عدد الفئات المطلوبة (٣) =

(١-٥) / ٣ = ١,٣٣ ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلى نهاية كل فئة.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة السؤال الأول ومناقشتها: ما درجة توقع مديري المدارس الحكومية لدورهم في تعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توقع مديري المدارس الحكومية لدورهم في تعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توقع مديري المدارس الحكومية لدورهم في تعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	مفهوم الثقافة الإلكترونية	٣,٩٥	٠,٦٧٤	مرتفع
٢	٣	أخلاقيات تكنولوجيا الاتصال	٣,٨٦	٠,٧٦٥	مرتفع
٣	٢	التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة	٣,٨٤	٠,٦٩٨	مرتفع
		الأداة ككل	٣,٨٧	٠,٦٣٧	مرتفع

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٨٤-٣,٩٥) وبدرجة مرتفعة، حيث جاء مفهوم الثقافة الإلكترونية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٩٥) وبدرجة مرتفعة، بينما جاء التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٤) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣,٨٧) وبدرجة مرتفعة. وقد يعزى ذلك إلى أن أهمية الثقافة الإلكترونية ودورها المميز التي يسعى مديرو المدارس إلى تعزيزها لدى الطلبة من خلال شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وهذه النتائج جاءت متطابقة مع دراسة (كنساره، ٢٠١٠)، كما تطابقت مع دراسة أجراها تاديجا (Tadeja, 2015).

أولاً: مفهوم الثقافة الإلكترونية

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمفهوم الثقافة الإلكترونية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	تؤدي الثقافة الإلكترونية دوراً مميزاً في قدرة الطلبة على التواصل مع الآخرين عبر وسائل الكترونية حديثة	٤,١٧	٠,٩٥٩	مرتفع
٢	٥	تشتمل الثقافة الإلكترونية على وفرة من المواقع والتطبيقات، من التطبيق إلى التعبئة ومن الترفيه إلى أشكال الإدمان	٤,٠٧	٠,٨٧٢	مرتفع
٣	٤	تلتقي الثقافة الإلكترونية في أشكال متنوعة من التكنولوجيات ووسائل الإعلام، مثل ألعاب الفيديو، الإنترنت والبريد الإلكتروني، والصفحات التعريفية	٤,٠٣	٠,٩١٢	مرتفع
٣	٩	تعزز الثقافة الإلكترونية قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة، والدخول بسهولة إلى عالم التقنية وتكنولوجيا المعلومات	٤,٠٣	٠,٩٦٥	مرتفع
٥	١٥	تعد الثقافة الإلكترونية مؤشراً للتطور الحضاري	٤,٠٠	٠,٩٠٢	مرتفع
٦	٢	تعزز الثقافة الإلكترونية الاتصال والتواصل التعليمي بين الطلبة	٣,٩٧	٠,٩١٢	مرتفع
٧	١٢	تعتبر الثقافة الإلكترونية جزءاً لا يتجزأ عن الثقافة العامة للطلبة	٣,٩٣	٠,٩٤٨	مرتفع

مرتفع	٠,٨٥٢	٣,٩١	تشتمل الثقافة الإلكترونية على آلية شبكات الإنترنت في تعزيز نشر المعرفة العلمية	٦	٨
مرتفع	٠,٩١٥	٣,٩١	تعزز الثقافة الإلكترونية القدرة على نقل الواقع الافتراضي للتطبيقات الإلكترونية والتعامل معها كأنها واقع حقيقي	١٠	٨
مرتفع	٠,٩٣٩	٣,٩٠	تعد الثقافة الإلكترونية المكون الأساسي من مكونات الثقافة المجتمعية المحلية والعالمية	٨	١٠
مرتفع	٠,٩٦٤	٣,٨٨	تتناول الثقافة الإلكترونية جميع جوانب المجتمع المعاصر (الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الدينية، الخ)	١٣	١١
مرتفع	٠,٩٢٧	٣,٨٧	تقدم الثقافة الإلكترونية المعرفة الكافية للطلبة عند استخدام الإنترنت والشبكات العنكبوتية	١٤	١٢
مرتفع	٠,٩٠٦	٣,٨٦	تشجع الثقافة الإلكترونية على تقييم المعلومات ومصادرها تقييماً نقدياً مع دمج المعلومات الجديدة	٣	١٣
مرتفع	٠,٩١٩	٣,٨٦	تشجع الثقافة الإلكترونية على التعلم الذاتي والتنمية المهنية المستمرة في مجال التعلم عند الطلبة	١١	١٣
مرتفع	٠,٨٩٦	٣,٨٥	توظف الثقافة الإلكترونية شبكات الإنترنت في دراسة الظواهر الاجتماعية	٧	١٥
	٠,٦٧٤	٣,٩٥	مفهوم الثقافة الإلكترونية		

يبين الجدول (٤) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٨٥-٤,١٧) وبدرجة مرتفعة، حيث جاءت الفقرة (١) والتي تنص على "تؤدي الثقافة الإلكترونية دوراً مميزاً في قدرة الطلبة على التواصل مع الآخرين عبر وسائل إلكترونية حديثة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١٧) وبانحراف معياري (٠,٩٥٩). وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة (٥) والتي تنص على "تشتمل الثقافة الإلكترونية على وفرة من المواقع والتطبيقات، من التطبيق إلى التعبئة ومن الترفيه إلى أشكال الإدمان" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٧) وبانحراف معياري (٠,٨٧٢). وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (٧) ونصها "توظف الثقافة الإلكترونية شبكات الإنترنت في دراسة الظواهر الاجتماعية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٥) وبانحراف معياري (٠,٨٩٦). وبدرجة مرتفعة. وبلغ المتوسط الحسابي لمفهوم الثقافة الإلكترونية ككل (٣,٩٥) وبدرجة مرتفعة.

ثانياً: التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المتعلقة بالتعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات لأعلى ١٥ فقرة المتعلقة بالتعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية					
١	١٦	يشجع المدير الطلبة المثقفين إلكترونياً على التفكير العلمي	٣,٩٩	٠,٩٥	مرتفع

٢	١٧	يحفز المدير الطلبة المثقفين إلكترونياً على الإبداع	٣,٩٨	٠,٩٠٤	مرتفع
٢	٢٤	تساعد الثقافة الإلكترونية على مواكبة عولمة التعليم	٣,٩٨	٠,٩٢٢	مرتفع
٤	٢٣	تعزز الثقافة الإلكترونية من سرعة الوصول إلى المعلومات وتبادلها	٣,٩٥	٠,٩٢٩	مرتفع
٥	٤٠	يوفر المدير تعليماً متنوعاً يراعي الفروق الفردية للطلبة المثقفين إلكترونياً	٣,٩٣	٠,٩٥٦	مرتفع
٦	٢٦	تسهم الثقافة الإلكترونية في تسريع الأفكار في مجال التقنية الحديثة والتكنولوجيا	٣,٩١	٠,٩٢٤	مرتفع
٧	٣١	تحت الثقافة الإلكترونية الطلبة على متابعة التحديثات باستمرار	٣,٩٠	٠,٩٢٣	مرتفع
٨	١٩	يحفز المدير دافعية الطلبة باستمرار بالتغلب على الصعوبات التي تواجههم	٣,٨٩	٠,٩١٥	مرتفع
٨	٣٠	تعزز الثقافة الإلكترونية من مزايا استخدام الخدمات التكنولوجية المقدمة للطلبة	٣,٨٩	٠,٩١٢	مرتفع
١٠	٣٤	يشجع المدير المعلمين للتفاعل مع أنشطة المجتمع المحلي في تعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة	٣,٨٧	٠,٩٤	مرتفع
١١	٢١	تعزز الثقافة الإلكترونية الممارسات التقنية للطلبة في حياتهم اليومية	٣,٨٦	٠,٩٤	مرتفع
١٢	٢٠	يشجع المدير الطلبة المثقفين إلكترونياً على التعليم التعاوني	٣,٨٥	٠,٩٤٥	مرتفع
١٢	٣٦	يقدم المدير تسهيلات للطلبة المثقفين إلكترونياً للاشتراك في المواقع العلمية والتربوية	٣,٨٥	٠,٩٢١	مرتفع
١٤	٢٩	تساعد الثقافة الإلكترونية على فرض حرية التعبير والرأي في اتخاذ القرارات	٣,٨٤	٠,٩٦٣	مرتفع
١٤	٣٩	يهتم المدير بتزويد مكتبة المدرسة ومختبرات الحاسوب بالكتب والدوريات والنشرات والمواقع والمتصفحات الإلكترونية التي تتعلق بالثقافة الإلكترونية لدى الطلبة	٣,٨٤	١,٠٠٢	مرتفع
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات لأدنى ١٠ فقرات المتعلقة بالتعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية					
١	٢٥	تزيد الثقافة الإلكترونية من التواصل الاجتماعي مع أطراف العملية التدريسية	٣,٨٣	٠,٩٤٤	مرتفع
٢	١٨	يساعد المدير الطلبة المثقفين إلكترونياً بالاستفادة من خبرات العالم في مجال مادة علمية	٣,٨١	٠,٩٨٦	مرتفع
٣	٢٢	تسهم الثقافة الإلكترونية في تأهيل الطالب باعتباره مكماً للقيم ومعزراً للأفكار والمهارات الحديثة	٣,٧٨	٠,٩٤٩	مرتفع
٤	٣٥	يشجع المدير على تشكيل أندية طلابية لتبادل ثقافتهم الإلكترونية وتعزيزها	٣,٧٧	٠,٩٠١	مرتفع
٤	٣٧	يشجع المدير الطلبة بالاستفادة من البحوث العالمية لتعزيز ثقافتهم الإلكترونية	٣,٧٧	٠,٩٠٧	مرتفع

٤	٣٨	يشارك المدير في التخطيط والإعداد والتنفيذ لحملات التوعية للثقافة الإلكترونية	٣,٧٧	٠,٩٢١	مرتفع
٧	٢٨	تعزز الثقافة الإلكترونية التعلم والتعليم الفردي داخل المدرسة وخارجها لدى الطلبة	٣,٧٦	٠,٩٧٣	مرتفع
٨	٣٣	يؤكد المدير للطلبة على استخدام الإلكترونيات لأنها تقلل الوقت والجهد عند استخدامها في حياتنا اليومية	٣,٧١	٠,٩٧	مرتفع
٩	٣٢	يسهم المدير بشكل فعال في بناء وتطوير المناهج الدراسية وإثرائها بالمفاهيم المعززة لقيم الثقافة الإلكترونية	٣,٦٠	١,٠٣٢	متوسط
١٠	٢٧	تسهم الثقافة الإلكترونية في تحسين حياة الطلبة وتنظيمها بطريقة صحيحة	٣,٥٦	١,١٠٥	متوسط
		التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة	٣,٨٤	٠,٦٩٨	مرتفع

يبين الجدول (٥) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٩٩-٣,٥٦) وبدرجة مرتفعة، حيث جاءت الفقرة (١٦) والتي تنص على "يشجع المدير الطلبة المثقفين إلكترونيًا على التفكير العلمي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٩) وبانحراف معياري (٠,٩٥٠). وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرتان (١٧، و ٢٤) والتي تنصان على "يحفز المدير الطلبة المثقفين إلكترونيًا على الإبداع"، و"تساعد الثقافة الإلكترونية على مواكبة عولمة التعليم" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٨) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (٢٧) ونصها "تسهم الثقافة الإلكترونية في تحسين حياة الطلبة وتنظيمها بطريقة صحيحة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٦) وبانحراف معياري (١,١٠٥) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للتعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة ككل (٣,٨٤) وبانحراف معياري (٠,٦٩٨). وبدرجة مرتفعة.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بأخلاقيات تكنولوجيا الاتصال مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٥٠	يشجع المدير الطلبة على التحلي بالأخلاق الدينية في التعامل مع وسائل الاتصال الاجتماعي	٤,٠٢	٠,٩٥٨	مرتفع
١	٥٢	يغرس المدير في الطالب المثقف إلكترونيًا مفاهيم حب الوطن لتطوير اتجاهاتهم المدعومة بقيم وطنية	٤,٠٢	٠,٩٤٦	مرتفع
٣	٤١	يقدم المدير الثقافة الإلكترونية بشكل فعال ومستمر بناءً على القيم والأخلاق	٣,٩٦	١,٠٠٧	مرتفع
٤	٥٣	يشجع المدير الطلبة التحلي بالأمانة عند استخدام الإلكترونيات	٣,٩٥	٠,٩٨	مرتفع
٥	٤٦	يحذر المدير الطلبة من خطورة الكثير من المواقع الإلكترونية	٣,٩٤	٠,٩٦	مرتفع
٦	٦١	يشرف المدير على حملات توعية للطلبة في الثقافة الإلكترونية والتخطيط لها، وتنفيذها، ويقترح أفكارًا ملهمة تثيرها.	٣,٩٢	٠,٩٩٩	مرتفع
٧	٤٣	تساعد الثقافة الإلكترونية الطلبة على تحقيق ذاتهم وتحديد مكانتهم في عالم التكنولوجيا	٣,٩١	٠,٩٢٦	مرتفع

٧	٤٧	ينبه المدير الطلبة بعدم الانشغال بمواقع لا علاقة لها بالتعلم الإلكتروني	٣,٩١	٠,٩٨١	مرتفع
٧	٥٤	يلزم المدير الطالب المثقف إلكترونياً سياسة الخصوصية وأمن المعلومات المرفقة مع المعاملة الإلكترونية	٣,٩١	١,٠٠٢	مرتفع
١٠	٤٢	يوجه المدير سلوكيات الطلبة المثقفين إلكترونياً إلى ما فيه مصلحتهم ومصلحة المجتمع	٣,٨٧	١,٠٠٥	مرتفع
١١	٤٩	يشجع المدير الطلبة المثقفين إلكترونياً على الاندماج في مجتمع تكنولوجيا المعلومات	٣,٨٦	٠,٩٣٧	مرتفع
١٢	٥١	يوجه المدير الطلبة بالسياسات المتعلقة بالخصوصية عند استخدام الإلكترونيات	٣,٨٤	١,٠٢٩	مرتفع
١٢	٥٥	يشجع المدير الطلبة بالثقة بنتائج العمليات التي توفرها الإنترنت أو الخدمات الإلكترونية	٣,٨٤	٠,٩٦٣	مرتفع
١٤	٥٦	يحث المدير الطلبة المشاركة في ندوات التوعية الثقافية الإلكترونية على المستوى المحلي	٣,٨٢	١,٠١٢	مرتفع
١٤	٦٠	ينمي المدير قدرات الطلاب لمواجهة الآثار السلبية للثقافة الإلكترونية	٣,٨٢	٠,٩٤٩	مرتفع
١٦	٥٨	يكافئ المدير الطلبة الذين يبادرون بالتعامل الإيجابي مع مكونات الثقافة الإلكترونية	٣,٨١	١,٠١١	مرتفع
١٦	٥٩	يوصي المدير اللجنة الثقافية بإصدار مجلة مدرسية يشارك في إعدادها أفراد مهتمون من المجتمع المحلي تهتم بتعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى الطلبة المثقفين إلكترونياً	٣,٨١	١,٠٠١	مرتفع
١٨	٥٧	يوجه المدير الطلبة بإعداد تقارير حول قضايا تتعلق بالثقافة الإلكترونية وانعكاساتها على الطلبة عالمياً	٣,٧٧	٠,٩٧٢	مرتفع
١٩	٤٤	ينبه المدير الطلبة المثقفين إلكترونياً بالانفتاح المفرط على الثقافات الأخرى لتجنب ضبط المنظومة القيمية المجتمعية	٣,٧٥	١,٠٢٢	مرتفع
١٩	٤٨	تساعد خدمة الدفع الإلكتروني عند استخدام الخدمات الإلكترونية على تعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة	٣,٧٥	٠,٩٢٥	مرتفع
٢١	٤٥	تلعب الثقافة الإلكترونية دوراً في المشاعر الإيجابية نحو العملية التعليمية	٣,٦٢	٠,٩٩	متوسط
		أخلاقيات تكنولوجيا الاتصال	٣,٨٦	٠,٧٦٥	مرتفع

يبين الجدول (٦) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٦٢-٤,٠٢) وبدرجة مرتفعة، حيث جاءت الفقرتان (٥٠، و٥٢) والتي تنصان على "يشجع المدير الطلبة على التحلي بالأخلاق الدينية في التعامل مع وسائل الاتصال الاجتماعي"، و"يغرس المدير في الطالب المثقف إلكترونياً مفاهيم حب الوطن لتطوير اتجاهاتهم المدعومة بقيم وطنية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٢) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (٤٥) ونصها "تلعب الثقافة الإلكترونية دوراً في المشاعر الإيجابية نحو العملية التعليمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٢) وبدرجة مرتفعة. وبلغ المتوسط الحسابي لأخلاقيات تكنولوجيا الاتصال ككل (٣,٨٦) وبدرجة مرتفعة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: ما الدليل التربوي المقترح لمديري ومديرات المدارس الحكومية لتعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم بناء دليل تربوي مقترح لمديري ومديرات المدارس الحكومية لتعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة وفقاً لمجموعة من الخطوات، وذلك من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة،

للاسترشاد بهما في بناء الدليل، والتحقق من صدق البناء وذلك بعرضها على عدد من المحكمين في مجال التخصص، وبناءً على ذلك تم بناء الدليل على النحو الآتي:

- اسم الدليل: دليل تربوي مقترح لمديري ومديرات المدارس الحكومية لتعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة في الأردن.
- الفئة المستهدفة: مديرو ومديرات المدارس الحكومية، المعلمون والمعلمات، كل شخص يعمل في الميدان التربوي سواء كان إدارياً أم معلماً أم موظفاً، وكل قارئ وباحث تربوي.
- هدف الدليل: تم إعداد هذا الدليل ليقدم الدعم والإرشاد والتوجيه في جميع ما يندرج تحت الثقافة الإلكترونية من استراتيجيات.
- مقدمة: نظراً للأهمية التي يتمتع بها مدير المدرسة الثانوية باعتباره القائد والقوة للمعلمين معه فإنه يقع على عاتقه سلامة سير العملية التربوية ومواكبة تطورات العصر، وبالنظر لمجموعة التحديات والتطورات التي تواجه الإداريين في إدارة المدرسة فإنه لا بد للمدير من تطوير الثقافة الإلكترونية لدى طلبته. أن على مديري المدارس التقدم والتطور ومواكبة كل جديد وتعزيز المقدرّة التعليمية والتكنولوجية للطلبة، لذا لا بد أن يكون لدى كل من المدير والمعلمين والطلبة المهارات اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية التي تنعكس على المدرسة بأكملها إذا تم تطويرها، ومن هذا المنطلق؛ تم بناء هذا الدليل لمساعدة مديري المدارس الحكومية في تعزيز الثقافة الإلكترونية لدى طلبتهم وتطويرها، والذي من شأنه أن يحقق الأهداف المنشودة من خلال اتباع مُنحى منهجي تعليمي متناسق ومتنوع لتحقيق أعلى درجة ممكنة من المعرفة، والمهارات تُساعد مديري المدارس وتؤهلهم لتعزيز الثقافة الإلكترونية عند الطلبة.
- تعريف الدليل: مجموعة من الإجراءات والخطوات والإرشادات، تُقدم لمدير المدرسة لمساعدته على تعزيز الثقافة الإلكترونية عند الطلبة في المدارس الحكومية في الأردن، لمواجهة التحديات التي تواجه العمل الإداري المدرسي في ظل التطور التكنولوجي، ومحاولة التوصل إلى حلول للحد من المعوقات التي تسهم في إثراء الثقافة الإلكترونية في المدارس.
- أهداف الدليل: إن الإطار العام لهذا الدليل هو تطوير مهارات مديري ومديرات المدارس الحكومية في الثقافة الإلكترونية واستخدام وسائلها، والتي بدورها تنعكس على البيئة التعليمية، والمخرجات التربوية بأكملها، وتعزيز استخدامها عند الطلبة ويتوقع أن يحقق هذا الدليل الأهداف الآتية:
 ١. تعريف مديري ومديرات المدارس الحكومية بمفهوم الثقافة الإلكترونية وأخلاقياتها ليكونوا أكثر فاعلية نحو تعزيزها.
 ٢. ترسيخ أهمية أخلاقيات الثقافة الإلكترونية لدى الكادر التعليمي داخل المدرسة لتنعكس هذه الأهمية بطريقة إيجابية على مخرجات المدرسة بطريقة فعالة.
- حدود الدليل: يقتصر هذا الدليل على مجموعة من الوسائل والطرق والأساليب التي من شأنها تطوير مهارات المديرين، ويقوم بها مديرو ومديرات المدارس الحكومية مما ينعكس على تعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة.
- الفئات المستفيدة من الدليل: يتوقع أن يستفيد من هذا الدليل مديرو ومديرات المدارس الحكومية، كما يؤمل أن يستفيد منه أيضاً المعلمون والمعلمات في تطوير مقدرتهم على توظيف الثقافة الإلكترونية من خلال وسائلها الإلكترونية واستخدامها في القيادة الصفية، وتحسين مهاراتهم في التعامل مع الطلبة، وتعزيز الثقافة الإلكترونية لديهم وتطوير ذواتهم بما يحقق الفائدة، والنمو المهني والمعرفي. كما يتوقع أن يستفيد من هذا الدليل كل شخص يعمل في الميدان التربوي سواء كان إدارياً أم معلماً أم موظفاً. وكل قارئ وباحث تربوي.
- مكونات الدليل: تم إعداد هذا الدليل ليقدم الدعم والإرشاد والتوجيه في جميع ما يندرج تحت الثقافة الإلكترونية من استراتيجيات وإذ يتكون من التعرف إلى ثلاث أساسيات وهي:

١. مفهوم الثقافة الإلكترونية

٢. التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة

٣. أخلاقيات الثقافة الإلكترونية

وتم عرض المفهوم العام للثقافة الإلكترونية، ومجموعة من الإجراءات والخطوات التي تُعين مدير المدرسة على تعزيز الطلبة بكفاءة وفاعلية عليا يتحقق من خلالها أهداف التربية، وتوجهات، وزارة التربية، والتعليم.

– كيف يستخدم هذا الدليل: استخدام هذا الدليل واضح وبسيط وهو يوضح الهدف العام منه، وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات المتسلسلة بطريقة تتابعية ومنظمة تضمن تحقيق الأهداف العامة لكل من مجالات الدراسة، إضافة إلى مجموعة من الوسائل (الأدوات) التي تسهل وتعين على تنفيذ الإجراءات المتبعة، وعند الانتهاء من تنفيذ الإجراءات لا بد من عملية التقويم لما تم إنجازه ومستوى الإنجاز والتقدم الذي أحرزه المدير في تعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة في مدارسهم، لذا فإن هذا الدليل يُقدم أدوات التقويم المناسبة التي تساعد المدير في تحديد مستوى الإنجاز وتقييم الأداء وتحديد جوانب التقدم لتعزيزها وجوانب القصور لمعالجتها.

تعد الثقافة الإلكترونية من أهم الأمور التي على الإدارة المدرسية الانتباه إليها، وتعزيزها لدى الطلبة، ومن هنا على المدير أو المديرية القيام بعدد من الإجراءات الآتية لتعزيزها، والجدول (٧) يوضح لكيفية استخدام الدليل.

جدول (٧): دليل تربوي مقترح لمديري ومديرات المدارس الحكومية لتعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة في الأردن

المجال	الأهداف	الأدوات والأنشطة والأساليب المستخدمة	المهام والأعمال والوظائف
الثقافة الإلكترونية في المدرسة	نشر مفهوم الثقافة الإلكترونية في المدرسة.	- أجهزة الحاسب اللي. - الإنترنت	تحدد مفهوم الثقافة الإلكترونية بأنها قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة والدخول بسهولة إلى عالم التقنية وتكنولوجيا المعلومات، في هذه المرحلة يجب على مدير المدرسة أن يطرح على نفسه سؤالاً وهو هل لدى المدرسة رؤية استراتيجية معينة في استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة في المدرسة والتعامل معها، نعم أم لا؟ يقوم مدير المدرسة بتحديد الرؤية الاستراتيجية للمدرسة (في حال عدم وجودها) وذلك من خلال إعداد خطة يقوم من خلالها بتوضيح مفهوم الثقافة الإلكترونية للمعلمين وكيفية تعزيزها عند الطلبة باستخدام الوسائل المتاحة ومحاولة توفيرها. على المدير القيام بتوضيح ما يأتي لتعزيز مفهوم الثقافة الإلكترونية عند الطلبة: – تؤدي الثقافة الإلكترونية دوراً مميزاً في قدرة الطلبة على التواصل مع الآخرين عبر وسائل إلكترونية حديثة.

- تشتمل الثقافة الإلكترونية على وفرة من المواقع والتطبيقات، من التطبيق إلى التعبئة ومن الترفيه إلى أشكال الإدمان.
- تلقي الثقافة الإلكترونية في أشكال متنوعة من التقنيات ووسائل الإعلام، مثل ألعاب الفيديو، الإنترنت والبريد الإلكتروني، والصفحات التعريفية.
- تعزز الثقافة الإلكترونية قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة، والدخول بسهولة إلى عالم التقنيات.
- تعد الثقافة الإلكترونية مؤشرا للتطور الحضاري
- تعزز الثقافة الإلكترونية الاتصال والتواصل التعليمي بين الطلبة.
- تعد الثقافة الإلكترونية جزء لا يتجزأ عن الثقافة العامة للطلبة.
- تشتمل الثقافة الإلكترونية على آلية شبكات الإنترنت في تعزيز نشر المعرفة.
- تعزز الثقافة الإلكترونية القدرة على نقل الواقع الافتراضي للتطبيقات الإلكترونية والتعامل معها كأنها واقع حقيقي.
- تعد الثقافة الإلكترونية المكون الأساسي من مكونات الثقافة المجتمعية المحلية والعالمية.
- تتناول الثقافة الإلكترونية جميع جوانب المجتمع المعاصر (الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الدينية. الخ).

أجهزة الحاسب الآلي شبكة الإنترنت دورات تدريبية تعبئة استبانات مناقشات حوارات محاضرات توعية	تدريب الطلبة على التعامل مع تكنولوجيا الاتصال بشكل مباشر.	تدريب الطلبة التواصل مع المعلمين من خلال أجهزة الحاسب الآلي	التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة
على المدير القيام بتوضيح ما يأتي لتعزيز قدرة الطلبة على التعامل مع تكنولوجيا الاتصال:			
يشجع المدير الطلبة المثقفين إلكترونيا على التفكير العلمي.			
يحفز المدير الطلبة المثقفين إلكترونيا على الإبداع			
تساعد الثقافة الإلكترونية على مواكبة عولمة التعليم.			
تعزز الثقافة الإلكترونية من سرعة الوصول إلى المعلومات وتبادلها.			

جلسات
إعلانات
اجتماعات

يوفر المدير تعليمًا متنوعًا يراعي
الفروق الفردية للطلبة المثقفين إلكترونياً.
تسهم الثقافة الإلكترونية في تسريع
الأفكار في مجال التقنية الحديثة والتكنولوجيا.
تحت الثقافة الإلكترونية الطلبة على
متابعة التحديثات باستمرار.
يحفز المدير دافعية الطلبة باستمرار
بالتغلب على الصعوبات التي تواجههم.
تعزز الثقافة الإلكترونية من مزايا
استخدام الخدمات التكنولوجية المقدمة
للطلبة.
يشجع المدير المعلمين للتفاعل مع
أنشطة المجتمع المحلي في تعزيز الثقافة.
تعزز الثقافة الإلكترونية الممارسات
التقنية للطلبة في حياتهم اليومية.
يشجع المدير الطلبة المثقفين
إلكترونياً على التعليم التعاوني.
يقدم المدير تسهيلات للطلبة
المثقفين إلكترونياً للاشتراك في المواقع العلمية
والتربوية.
تساعد الثقافة الإلكترونية على فرض
حرية التعبير والرأي في اتخاذ القرارات.
يهتم المدير بتزويد مكتبة المدرسة
ومختبرات الحاسوب بالكتب والدوريات
والنشرات والمواقع والمتصفحات الإلكترونية
التي تتعلق بالثقافة الإلكترونية لدى الطلبة.
تزيد الثقافة الإلكترونية من التواصل
الاجتماعي مع أطراف العملية التدريسية.
يساعد المدير الطلبة المثقفين
إلكترونياً بالاستفادة من خبرات العالم في مجال
مادة علمية.
تسهم الثقافة الإلكترونية في تأهيل
الطالب باعتباره مكملاً للقيم ومعززاً للأفكار
والمهارات الحديثة.
يشجع المدير على تشكيل أندية
طلابية لتبادل ثقافتهم الإلكترونية وتعزيزها.
يشجع المدير الطلبة بالاستفادة من
البحوث العالمية لتعزيز ثقافتهم الإلكترونية.
يشارك المدير في التخطيط والإعداد
والتنفيذ لحملات التوعية للثقافة الإلكترونية.

تعزز الثقافة الإلكترونية التعلم والتعليم الفردي داخل المدرسة وخارجها لدى الطلبة.

يؤكد المدير للطلبة على استخدام الإلكترونيات لأنها تقلل الوقت والجهد عند استخدامها في حياتنا اليومية. يسهم المدير بشكل فعال في بناء وتطوير المناهج الدراسية وإثرائها بالمفاهيم المعززة لقيم الثقافة الإلكترونية. تسهم الثقافة الإلكترونية في تحسين حياة الطلبة وتنظيمها بطريقة صحيحة.

على المدير القيام بما يأتي لتوضيح أخلاقيات الثقافة الإلكترونية للطلبة وتعزيزها عندهم:

يشجع المدير الطلبة على التحلي بالأخلاق الدينية في التعامل مع وسائل الاتصال الاجتماعي.

يغرس المدير في الطالب المثقف إلكتروني مفاهيم حب الوطن لتطوير اتجاهاتهم المدعمة بقيم وطنية. يقدم المدير الثقافة الإلكترونية بشكل فعال ومستمر بناء على القيم والأخلاق. يشجع المدير الطلبة التحلي بالأمانة عند استخدام الإلكترونيات.

يحذر المدير الطلبة من خطورة الكثير من المواقع الإلكترونية. يشرف المدير على حملات توعية للطلبة في الثقافة الإلكترونية والتخطيط لها، وتنفيذها، ويقترح أفكارًا ملهمة تثيرها. تساعد الثقافة الإلكترونية الطلبة على تحقيق ذاتهم وتحديد مكانتهم في عالم التكنولوجيا.

ينبه المدير الطلبة بعدم الانشغال بمواقع لا علاقة لها بالتعلم الإلكتروني. يلزم المدير الطالب المثقف إلكترونيًا سياسة الخصوصية وأمن المعلومات المرفقة مع المعاملة الإلكترونية.

يوجه المدير سلوكيات الطلبة المثقفين إلكترونيًا إلى ما فيه مصلحتهم ومصلحة المجتمع.

التحلي

بالأخلاق عند

استخدام وسائل

الاتصال الاجتماعي.

غرس

المواطنة والقيم عند

الطلبة.

التعرف الى

خطورة المواقع

الإلكترونية.

أهمية

التعلم الإلكتروني في

نشر الثقافة

الإلكترونية لدى

الطلبة.

أخلاقيات
الثقافة الإلكترونية

أجهزة

الحاسب الآلي

الهاتف

النقل

الإنترنت

يشجع المدير الطلبة المثقفين
إلكترونيا على الاندماج في مجتمع تكنولوجيا
المعلومات.
يوجه المدير الطلبة بالسياسات
المتعلقة بالخصوصية عند استخدام
الإلكترونيات.
يشجع المدير الطلبة بالثقة بنتائج
العمليات التي توفرها الإنترنت أو الخدمات
الإلكترونية.
يحث المدير الطلبة المشاركة في
ندوات التوعية الثقافية الإلكترونية على
المستوى المحلي.
ينمي المدير قدرات الطلبة لمواجهة
الآثار السلبية للثقافة الإلكترونية.
يكافئ المدير الطلبة الذين يبادرون
بالتعامل الإيجابي مع مكونات الثقافة
الإلكترونية.
يوصي المدير اللجنة الثقافية بإصدار
مجلة مدرسية يشارك في إعدادها أفراد مهتمون
من المجتمع المحلي تهتم بتعزيز قيم المواطنة
الصالحة لدى الطلبة المثقفين إلكترونياً.
يوجه المدير الطلبة بإعداد تقارير
حول قضايا تتعلق بالثقافة الإلكترونية
وانعكاساتها على الطلبة عالمياً.
ينبه المدير الطلبة المثقفين إلكترونياً
بالانفتاح المفرط على الثقافات الأخرى لتجنب
ضبط المنظومة القيمية المجتمعية.
تساعد خدمة الدفع الإلكتروني عند
استخدام الخدمات الإلكترونية على تعزيز
الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما درجة ملاءمة الدليل التربوي المقترح لمديري المدارس الحكومية لتعزيز الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة من وجهة نظر الخبراء والمختصين؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم عرض الدليل بصورته الأولية على (١٤) محكماً من الخبراء والمختصين في الإدارة التربوية والأصول والمناهج والقياس والتقويم وعلم النفس، للتأكد من درجة فاعلية الدليل التربوي المقترح من وجهة نظرهم، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، كتعديل بعض الأخطاء الإملائية والنحوية وإعادة النظر في ترتيب الأهداف، تم اعتماد هذا الدليل وبالشكل الذي ظهر في نتائج السؤال الثاني.

مبررات بناء دليل تربوي مقترح

من أهم مبررات بناء الدليل التربوي المقترح ما يأتي:

— ضعف قدرة الطلبة على استخدام الحاسب الآلي.

- عدم توفر مهارات التواصل لدى الطلبة.
- أهداف التصور المقترح: تعويد الطلبة على استغلال أوقات فراغهم بما هو مفيد. وتعزيز العمل الجماعي لدى الطلبة. وتخلص بعض الطلاب من الحالات النفسية كالخجل والانطواء. والكشف عن مواهب الطلبة وتنميتها.
- متطلبات تنفيذ التصور المقترح: إقامة مسابقات علمية وأدبية. وعقد ندوات ودورات ومحاضرات توعوية.

٨. التوصيات

- في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة نوصي بما يلي:
١. تبني الدليل المقترح من قبل وزارة التربية والتعليم.
 ٢. تعزيز أساليب التواصل الإلكتروني في الإدارة المدرسية وتعزيزها في الميدان التربوي من خلال نشرات واجتماعات وندوات ودورات تدريبية.
 ٣. تبني مفهوم الثقافة الإلكترونية في جميع الممارسات الإدارية وانعكاس ذلك على المعلمين من خلال توفير البيئة المناسبة للمعلمين والطلبة.
 ٤. قيام وزارة التربية والتعليم بإعداد أدلة إرشادية لمديري المدارس تتضمن استخدام الأساليب التقنية المناسبة في مدارسها.
 ٥. إجراء مزيد من الدراسات تتعلق بالثقافة الإلكترونية وأخلاقياتها لدى مديري المدارس الثانوية.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- ابن منظور. (٢٠٠٦). *لسان العرب*. (الجزء ٣). بيروت، لبنان: دار صادر.
- إبراهيم، يارا. (٢٠١٩). الثقافة الإلكترونية للطفل كأحد مستحدثات العصر الرقمي. *مجلة التربية وثقافة الطفل*، ١٣ (١٣)، ٥٢٤-٥٣٨.
- البادي، رقية عواد. (٢٠٢٠). درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، الأردن*، ٤ (٢٨)، ٣٥-٢١.
- جلالة الملك عبد الله الثاني. (٢٠١٧). *الأوراق النقاشية*. متاح على <https://kingabdullah.io/ar>: تم الاسترجاع في ١٤ أكتوبر ٢٠٢٠.
- الحكومة الإلكترونية. (٢٠١٨). بيانات مديري ومديرات المدارس الحكومية. متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <https://portal.jordan.gov.io/wps/portal?lang=arh#/> تم الاسترجاع في ٢ نوفمبر ٢٠٢٠.
- الشاعر، حنان. (٢٠١٥). المواطنة الرقمية وتطوير المنتج التكنولوجي. مؤتمر الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ٢٠١٥.
- الشهري، علي. (٢٠١٠). *درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية بنظام التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الشديفات، محمد إسماعيل. (٢٠٢٢). واقع استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في المدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في لواء المزار الشمالي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٧ (٢٧)، ٦٠-٤٠.

عبد الرؤوف، طارق. (٢٠١٤). *التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبد القادر، رمضان. (٢٠١٩). واقع ومعوقات وسبل تعزيز الثقافة الرقمية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ٣(١٢٨)، ١٥٣٧-١٥٩٣.

عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٨). *معجم اللغة العربية المعاصر*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

كنسرة، إحسان محمد. (٢٠١٠). مستوى الثقافة التكنولوجية لدى طلبة الإعداد التربوي في جامعة أم القرى. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، ٥٥، ٢٩٣-٣٢٣.

محاجبي، عيسى. (٢٠١٨). كفاءات الثقافة المعلوماتية لدى طلاب بعض المدارس العليا في الجزائر مع تقديم رؤية واضحة حول مستوى الثقافة المعلوماتية في المجتمع الأكاديمي. *مجلة المديرية العامة للبحوث العلمية وتقنيات التنمية*، ٧(١)، ١٢٨-١٤٣.

نابتي، محمد الصالح، وبوتمجت، سناء. (٢٠١٢). الثقافة الرقمية إحدى سمات مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية مع طلبة الدكتوراه. مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الدوحة، قطر، ٢٠٨٧-٢٠٧١.

الهرش، عايد، ومفلح، محمد، والدهون، مأمون. (٢٠١٠). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٦(١)، ٢٧-٤٠.

الهمشري، عمر أحمد. (٢٠١٦). تأثير الثقافة الرقمية على طلاب الجامعة من وجهة نظر طلاب كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء ومواقفهم تجاهها. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات في العلوم الإنسانية*، ١٦(١)، ٤٥-٦١.

يونس، مجدي. (٢٠١٦). التحول نحو الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم لمواكبة تحديات العصر الرقمي. *دراسات* ٢٦. يناير ٢٠١٦ <https://www.new-educ.com>

References

- Atkinson, A. J. (2002). *Resource guide of crisis management in Virginia schools*. Virginia Department of Education, Office of Compensatory Canada. Dissertation Abstracts International, 16(30), 10-31.
- DiMaggio, P., Hargittai, E., Neuman, W., & Robinson, J. (2001). Social implications of the Internet. *Annual Review of Sociology*, 27, 307-348.
- Greifenberg, J. (2020). Teaching digital competence: An approach to engage multiple parties into the process of teaching digital competences in German schools. *Education and Information Technologies*, 21(3), 655-679.
- Khazaleh, T., & Jawarneh, T. (2006). Barriers to effective information technology integration in Jordanian schools as perceived by in-service teachers. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 2(4), 281-292.
- Leem, J., & Lim, B. (2007). The current state of e-learning and strategies to enhance Korean higher education. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*.

Tadeja, C. (2015). *An inquiry into California school district superintendents: Their role in creating, promoting, and sustaining a digital age learning culture* (Doctoral dissertation, Linda Purrington, Ed.D., Chairperson). 528-237.